>>>>>> التنبؤ وتاريخ العالم <<<<<<

ان علامات الزمان اليوم تنذ ر بأننا نقف على عتبة احداث جسيمة وجدية٠ واصبح كل شيء فى العالم فى حركة٠ وامام اعيننا يتحقق تنبؤ يسوع المسيح بالاحداث التى تسبق مجيئه الثانى٠ «وسوف تسمعون بحروب واخبار حروب٠٠٠ لانه تقوم امة على امة ومملكة على مملكة، وتكون مجاعات واوبئة وزلازل فى اماكن٠ ولكن كلها مبتدأ الاوجاع» (متى ٢٤ :٦-٨)٠ وهذه الاحداث جديرة بالاهتمام للجميع فى العصر الحاضر والمستقبل، ويعرف الناس اليوم اكثر واكثر من انهم ممهدون لقرارا ت واحداث كبيرة وان العالم يقف على حافة ازمة قوية٠ والاخبار اليومية ملئت بصور من الفواجع واعمال الاغتصاب من كل الانواع٠ والمسيح نفسه تنبأ بنهاية الوقت «٠٠٠والناس يغشى عليهم من خوف وانتظار ما يأ تى على المسكونة لان قوات السماوات تتزعزع» (لوقا ٢١ :٢٥-٢٦)٠

التنبؤ العجيب حول الامبراطوريات

فى الكتاب المقدس وكتبه التنبؤية «دانيال و الرؤيا» تخبرناعن كثير من الاحداث التاريخية سواء كان فى وقتنا الحاضر ام فى المستقبل٠ و القراءة تساعدنا للتعرف الدقيق لهذه الكتب و على القصد الالهى لتاريخ العالم وتفهمنا معنى الحياة وخلاص الرب للانسانية فى يسوع المسيح٠

قبل اكثر من ٢٦٠٠ سنة دعا الله النبى دانيال ان يرى التكوين والتطور للامبراطوريات العظيمة مثل بابل، فارس، اليونان وروما واوربا فيوقتنا الحاضر٠ وقد رأى النبى تمثالا فى حلم، ترتيب اجزاء جسمه المضبوطة ترمز الى الامبراطوريات «٠٠٠رأس هذا التمثال من ذهب جيد٠ صدره وذراعاه من فضة٠ بطنه وفخذاه من نحاس٠ ساقاه من حديد٠ قدماه بعضهما من حديد والبعض من خزف» (دانيال ٢ :٣٢-٣٣)٠ و هذه الامبراطوريات وعلاماتها المميزة بصورة خاصة صورت للنبى كوحوش ضارية و «هؤلاء الحيوانات العظيمة التى هى اربعة ملوك يقومون على الارض» (دانيال ٧ :١٧)٠ واذا «باربع رياح السماء هجمت على البحر الكبير» (دانيال ٧ :٢)٠ وفى الرؤيا ١٧ :١٥ توضح من ان «الرياح»٠ هى رمز للحروب (ارمياء ٤ :١١-١٦) وبالتالى تصور الرياح الثائرة على البحر العظيم السيطرة المرعبة لكيما يوصل هذه الامبراطوريات الى السلطة٠

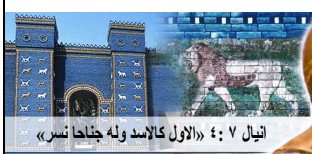
دانيال ٧ :٤ «الاول كالاسد وله جناحا نسر»

بابل

الرأس الذهبى والاسد هو (مثال محبوب لبابل) الذى يصور الامبراطورية البابلية (٦٠٨-٥٣٨) قبل الميلاد٠ و الجناح النسرى علامة للسيطرة الحربية السريعة بقيادة نبوخذنصر٠

دانيال ٧ :٥ «و اذا بحيوان آخر ثان شبيه بالدب فارتفع على جنب واحد وفى فمه ثلاثة اضلع بين اسنانه»

ميدو ـ فارس

فى اعوام ٥٣٨ قبل الميلاد اسست الامبراطورية المزدو جة للمدر وفارس والاضلع الثلاثة تصور البلدان المسيطر عليها :ليديين، بابل، ومصر٠ والفرس كانوا اقوى من المدر، وحكموا ايضا فترة طويلة (انظر الصورة على الجانب التىتمثل الدب المنصوب)٠

دانيال ٧ :٦ «واذا بآخر مثل النمر وله على ظهره اربعة اجنحة طائر٠ وكان للحيوان اربعة رؤوس»

اليونان

ان الحملات الضخمة السريعة للفتوحات (انظر ٤ اجنحة) تحت قيادة الاسكندر الكبير اوصلت اليونان للسيطرة العالمية (٣٣١ قبل الميلاد)٠ وبعد وفاة الاسكندر انقسمت الامبراطورية من قبل اربعة جنرالات: ثراكلين، سوريا ومصر (انظر ٤ رؤوس)٠

دانيال ٧ :٧ «واذا بحيوان رابع هائل وقوى وشديد جدا وله اسنان من حديد كبيرة٠ اكل وسحق وداس الباقى برجليه»

الامبراطورية الرومانية

فى سنين ١٦٨ قبل الميلاد اسس الرومانيون الامبراطورية الرابعة على الارض٠ وبسبب القساوة وعدم التسامح وعندما اخضعت شعوبا اخرى اطلق على هذه الامبراطورية فى التاريخ لقب «روما الحديدية»٠

دانيال ٧ :٢٤ «والقرون العشرة من هذه المملكة هى عشرة ملوك يقومون ويقوم بعدهم آخر»

اوربا

من خلال تنقلات الشعوب (٤٧٦-٣٥١)ميلادية انقسمت الامبراطورية الرومانية الى عشرة دول اوربية (انظر الى ١٠ قرون و ١٠ اصابع) المتفرقة والنامية وعدم تماسك احدهم بالاخر كالحديد، وصوت العشرة اصابع للقدم تصور عدم الامكاني للوحدة الاوربية٠

اوربا تحت السلطة البابوية

رأى النبى نشؤ السلطة واستمرارها فى اوربا٠ عندما قال «كنت متأملا بالقرون واذا بقرن آخر صغير طلع بينها» (دانيال ٧ :٨) وهذه السلطة الجديدة تتميز بالملاحظات التالية :

١ وقلعت ثلاثة من القرون الاولى (دانيال ٧ :٨)

وكانت البابوية (٥٠٨ ميلادية) هى «القرن الصغير» التى كانت فى اوربا ضمن العشرة اصول الجرمانية التى وصلت الى السلطة٠

٢ وقلعت ثلاثة من القرون (دانيال ٧ :٨)

وهذه القرون ترمزالىالامبراطوريات الثلاث هى : هرولر، فانداليين و ستكوتن التى قاومت «القرن الصغير» البابوية لذلك تمزقت بمعنى ابيدت فى الاعوام ٥٠٧-٥٣٨ ميلادية٠

٣ والقرون العشرة من هذه المملكة هى عشرة ملوك يقومون ويقوم بعدهم آخر وهو مخالف الاولين (دانيال ٧ :٢٤)

امالبابوية كانت تختلف عنهن تمام الاختلاف٠ حيث كانت هناك رابطة بين الكنيسة التى كان بيدها زمام الامور، والدولة، عندما كانت الكنيسة مسيطرة٠

٤ ومنظرها اشد من بقية القرون الاخرى (دانيال ٧ :٢٠)

ففى وقت قصير نمت حقا البابوية الى سلطة عالمية٠ وغالبا مع القوة اجبروا الناس الى العقيدة الكاثوليكية «الحروب الصليبية» واكثر من مئات السنين جعلوا الملوك والقياصرة فى اوربا ان ينحنون بخشوع امام قرارات البابا٠

٥ انه متعجرف ويتكلم بكلام ضد العلى (دانيال ٧ :٢٥)

«ويتعظم بقلبه وباطمئنان يهلك كثيرين ويقوم على رئيس الرؤساء» (دانيال ٨ :٢٥)٠ «ويستعلن انسان الخطية ابن الهلاك٠ المقاوم والمرتفع على كل يدعى الاها او معبودا حتى انه يجلس فى هيكل الله كاله مظهرا نفسه انه اله» (٢ تسالونيكى ٢ :٣-٤)٠ وجميع امكنة الكتابة الثلاثة وصفوا نفس السلطة التى تزعم بانها مسيحية، فى حين انها تمتلك ذهنية ضد المسيحية٠ والقول المأثور الآتى يدعنا ندرك الى اى درجة فى الحقيقة طعنت البابوية بالله وهذا هو الطعن بالله حقا «نحن لدينا على هذه الارض المكانة الداخلية للقدرة الالهية» (البابالیو، ١٣ نسكلوبيديا ١٨٩٤،٦،٢٠)، مما دفعها الى المبادرة للقول «الاب المقدس» التى هى الكفر بالله٠ والمسيح نفسه انذر فى متى ٨ :٢٥ «ولا تدعوا لكم ابا على الارض لأن اباكم واحد الذى فى السماوات» مع كل هذا الوضوح فى كلمة الكتاب المقدس كانت البابوية من خلال مئات السنين تدعى العصمة التى فقط الرب يمتلكها (الرؤيا ١٥ :٤) وحتى ادعى بامكانه غفران الذ نوب التى يمتلكها فقط الرب (لوقا ٥ :٢١)٠

٦ وتقاد حرب مقدسة وتبيدها (دانيال ٧ :٢٥)

الحروب الصليبية، القضية الالحادية، غرف التعذيب لديوان التفتيش لتتبع الملحدين ومكان حرق الانسان كلها معروفة وسوداء فى فصل البابوية٠ والمؤرخ

«لكى» كتب عن ذلك: «ان الكنيسة فى روما اسالت الكثير من دماء الابرياء و اكثر مما عمله الاخرين فى ذلك الوقت لم تسأل، من اى شخص حتىولو عنده معرفة كافية فى التاريخ٠٠٠ ولايمكن بالتمام تقديم عدد الضحايا (تقريبا ٥٠ مليون) وبالتأكيد لا يوجد هناك القوة الكافية للمعرفة٠ ولايمكن تصور معاناته» (العنصرية فى اروبا الجزء ٢ ص ٣٢)٠

٧ ويظن انه يغير الاوقات والسنة (دانيال ٧ :٢٥)

والحقيقة ان البابوية غيرت فى القوانين الالهية٠ والامر الثانى منع العبادة فى الصور وابعدت فى الكاثوليكية كتاب قواعد الدين المسيحى من القوانين٠ والامر الالهى الرابع هو من غير يوم الاستراحة فى الكتاب المقدس اليوم السابع - الى يوم الاحد الذى اصله فى الوثنية لعبادة الشمس٠ وعوضا عن السبت طبقا للامر الالهى الرابع (٢ موسى ٢٠ :٨-١١، اشعياء ٥٦ :٢-٧) صار الاحد يوم استراحة غير موافق للكتاب المقدس، وان الرب لم يأمر العبادة فى هذا اليوم وكذلك المسيح والحواريين لم يلتزموا بذلك مطلقا (لوقا ٤ :١٦، متى ٢٤ : ٢٠، اعمال الرسل ١٣ :٤٢-٤٤)٠

٨ ويسلمون ليده الى زمان وازمنة ونصف زمان (دانيال ٧ :٢٥)

ففى تاريخ الكتاب المقدس يكون «زمانا واحدا» اى (سنة واحدة) من ٣٦٠ يوما وبطريقة حسابية اخرى ٥،٣ زمانا اى (سنة واحدة) من ٣٦٠ يوما = ١٢٦٠ يوما «فقد جعلت لك كل يوم عوضا عن سنة» (حزقيال ٤ :٦ ، ٤ موسى ١٤ :٣٤) وهكذا يستسلم (القرن الصغير) منذ ١٢٦٠ وهذه المرحلة التاريخية تبدأ من السنة التى وضعها يوستينيانس (عندماالكنيسة تسلمت السلطة التشريعية للدولة)، كما هو الحال حينما انتصرت على اوستكوتان فى سنة ٥٣٨ ميلادية وانتهت ١٧٩٨ مع حجز اسم البابوية عندما رضخت روما الى الجمهورية الفرنسية وذلك عن طريق القوات العسكرية الفرنسية بقيادة نابليون٠

وقت المحاكمة

بعد الوصف لعام ١٢٦٠ «ويجلس الدين وينزعون عنه سلطانه ليفنوا ويبيدوا الى المنتهى٠٠٠» (دانيال ٧ :٢٦) ويروى دانيال «كنت ارى انه وضعت عروش وجلس القد يم الايام٠٠٠ فجلس الدين وفتحت الاسفار» (دانيال ٧ :٩-١٠) وهكذا عرض يوم الاحتفال الكبير النبى حيث يمتحن طبع الانسان وحياته امام القضاء الكبير لجميع العالم٠ وهذا يعنى «ان الاسفار فتحت»٠ ويوضح يوحنا هذا الغرض: «٠٠٠وانفتحت اسفار وانفتح سفر آخر هو سفر الحياة ودين الاموات مما هو مكتوب فى الاسفار بحسب اعمالهم» (الرؤيا ٢٠ :١٢) واسفار السماء فى اسماء (لوقا ١٠ :٢٠) واعمال (متى ١٢ :٣٦-٣٧) الناس تبقى مدونة وسيعين البت فى قرار الحكم٠ وجميع النوايا السرية والبواعث تظهر بقوائم خالية من الثغور وبعد ذلك الرب «الذى سينير خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب» (كورنثوس ٤ :٥) «لان الله يحضر كل عمل الى الدنيوية على كل خفى ان كان خيرا او شرا» (جامعة ١٢ :١٤)

وحالما تفتح الاسفار تحل جميع الحياة ،التى تتميز بالاعتقاد بالله «لان الوقت لابتداء القضاء من بيت الله٠ فان كان اولا منا فما هى نهاية الذين لايطيعون انجيل الله» (رسالة بطرس الاولى ٤ :١٧) وا لبحث يبتدىء من البشر الاوائل، الذين عاشوا على الارض٠ وبعد ذلك تستمر من جيل الى جيل وهكذا حتى نهاية الحياة٠ وكل اسم يذكر يحاسب على انفراد٠ هناك اسما ء تفرض واسما ء منحطة٠ وقوانين الرب هى المبدأ الذى يقيس فيما بعد الحياة وصفات الناس٠ والكتاب المقدس لذلك اوصى «هكذا تكلموا وهكذا افعلوا كعتيدين او تحاكموا بناموس الحرية» (يعقوب ٢ :١٢)

والعثور على الخطيئة عند المرء المقيدة فى الاسفار والتى لم يندم عليها ويغفر عنها هكذا سيحذف اسمه من سفر الحياة٠ والرب ينذر «من اخطأ الىامحوه من كتابى» (٢ موسى ٣٢ :٣٣) ويؤخذ عند الجميع الذين هم يندمون للخطايا باخلاص وفى عقيدة يسوع المسيح يؤخذ كمنقذ لهم٠ (يوحنا ١ :١٢) وهم وحدهم يثقون بعدالة المسيح التى تحسب لكم من خلال العقيدة٠ (١ يوحنا ٢ :٢٨) لذلك ستكون حياتهم مع القوانين الالهية التى وجدت باتفاق الظن وان جميع خطاياهم ستلغى وانت نفسك توضح الحياة الخالدة بجدارة٠ وهكذا يتكلم الرب: «انا انا هو الماحى ذنوبك لأجل نفسى وخطاياك لا اذكرها» (اشعياء ٤٣ :٢٥) مثل ذلك سيكون الاشتراك فى القيامة حينما «٠٠٠يخرج الذين فعلوا الصالحات الى قيامة الحياة (يوحنا ٥ :٢٩ ، تسالونيكى ٤ :١٤-١٦)٠ ويسوع المسيح يعاهد الجميع، الذى فتح قلبه لهم «من يغلب فذلك سيلبس ثيابا بيضاء ولن امحو اسمه من سفر الحياة وساعترف باسمه امام ابى وامام ملآئكته» (الرؤيا ٣ :٥) هذه الشفاعة للناس امام التاج الالهى٠ (العبرانيين ٤ :١٤-١٦) وهذا قسم مهم فى خلاص البشر كما هو الحال فى موته على الصليب٠ (العبرانيين ٩ :٢٤) والمسيح مهد الطريق الى تاج الرب٠ وعن طريقه يمكن لكل شخص ان يحقق الايمان بالله «فلنتقدم بثقة الى عرش النعمة لكى ننال رحمة ونجد نعمة وعونا فى حينه» (العبرانيين ٤ :١٦) المسيح يدافع عنا، لان حياته تضحية لنا وليعيد الصفاء بيننا وبين الرب ويقول للجميع الذين يريدون الثقة به «احملوا نيرى عليكم وتعلموا منى٠ لانى وديع ومتواضع القلب٠ فتجدوا راحة لنفوسكم٠ لان نيرى هين وحملى خفيف» (متى ١١ :٢٩-٣٠) انظر ايضا (١ يوحنا ٥ :٣)٠

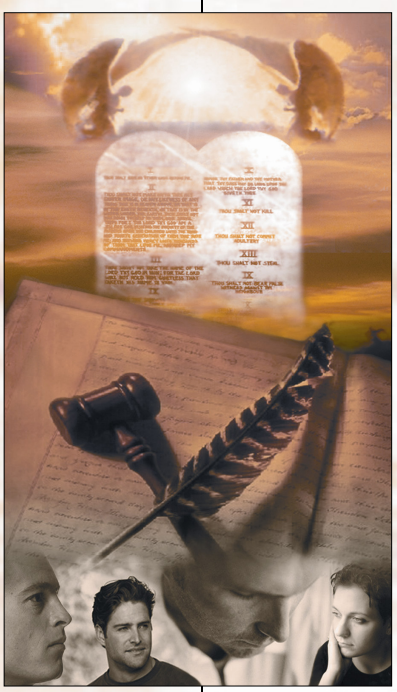

وحالما يكون من خلال تأثير روح القدس فينا يستيقظ عندنا الضمير، ونفهم بعض الشىء عن القدرة والذنب وفاقة الاثم٠ ثم نبدأ هذا بالكره٠ ثم نستفيق، من ان الاثم انفصل عنا بواسطة الرب وكذلك العبودية وسلطة الشر٠ وكلما نعمل على بذل الجهود من اجل الهروب كلما نتعرف على ذنوبنا، دوافعنا وقلوبنا هى غير نقية٠ ونحن نرى حياتنا قد ملئت بالانانية والاثام٠ ونحن نبدأ بعد المسامحة وبعد الصفاء والحرية عندئذ نفتش ماذا يمكننا ان نعمل من اجل الوصول الى انسجام مع الله ؟ نحن نفتقر الى التفاؤل وغفران السماء، سلام، ومحبة فى قلوبنا٠ النقود، السلطة والحكمة لايمكن مثل هذه الاشياء شراؤها او كسبها، لكن الله عرض علينا هدية الرحمة بحرية٠ «بلا فضة وبلا ثمن» (اشعياء ٥٥ :١) انتم تتنمون الينا، حينما نبسط ايدينا اليكم وانتم تغتنمون٠ هكذا يتكلم الرب «ان كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج» (اشعياء ١ :١٨) «واعطيكم قلبا جديدا واجعل روحا جديدة فى داخلكم» (حزقيال ٣٦ :٢٦) وخطايانا معروفة لدينا، ونحن قررنا ان نبدأ مع الرب حياة جديدة، وعلينا يسمح لنا ايضا ان نأتى اليه ونلتمسه، من اجل ان تلغى خطايانا وبالامكان ان يهدينا قلبا جديدا٠ «ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم» (١ يوحنا ١ :٩)٠ «من يكتم خطاياه لا ينجح ومن يقر بها ويتركها يرحم» (الامثال ٢٨ :١٣) وعلينا ان نقتنع من ان الرب سيعمل، لانه اوعدنا٠ وهذا يكون هدية للعهد وملكية لنا حالما نحن نلبى العقيدة٠ ونحن لا يمكننا ان نكفر عن خطايانا الماضية، ولايمكننا ان نجدد قلوبنا ولايمكننا عن طريق قوانا الذاتية ان نقيها (ارمياء ١٣ :٢٣) لكن الله يستبشر من ان هذا بواسطة المسيح يريد عمله لنا٠ وهذا الاستبشار يجب علينا ان نؤمن به وبعد ذلك سيكون المسيح شفيع لك عند الرب٠ «وان اخطأ احد فلنا شفيع عند الاب يسوع المسيح البار٠ وهو كفارة لخطايانا٠ ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم ايضا» (١ يوحنا ٢ :١-٢)٠

ثلاثة رسائل تحذيرية الاخيرة

دانيال ٢ :٣٤ «٠٠٠الى ان قطع حجر بغير يدين فضرب التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما»

واخيرا يرى النبى دانيال كيف ان الزمان، يحاول فى الناس، من توحيد الامم الاوربية والعالم من الفواجع والحروب الى ان قطع حجر بغير يدين فضرب التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف وسحقهما٠ (دانيال ٢ :٣٤-٤٤,٣٥) ا هو ذا يأتى مع السحاب وسننظره كل عين والذين طعنوه وينوح عليه جميع قبائل الارض٠ (الرؤيا ١ :٧) من اجل تهيئة البشرية عن طريق هذا الحدث من اجل مساعدتكم، والنجاح فى المحاكمة٠ والرب فى محبته ينذر هذا العالم من خلال ثلاثة تنبؤات التى نحن نجدها فى الرؤيا فى الفصل ١٤

رسالة الملك الثالثة

«ان كان احد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته او على يده٠ فهو ايضا سيشرب من خمر غضب الله المصبوب» (الرؤيا ١٤ :٩-١٠)

من اجل فهم هذا المرسل، يجب علينا معرفة مضمون الصور هنا٠

الحيوان

حول اى شيء يدور عن الحيوان، ذكر وصفه فى الرؤيا ١٣ :١-١٠، وهى مقارنة بين هذا «الحيوان» و «القرن الصغير» من دانيال ٧ (انظر صفحة ١-٢)، تعمل بوضوح ان الامر يتعلق بنفس السلطة: اى البابوية نفسها٠

و مثل «القرن الصغير» هو «الحيوان» الذى يمثل سلطة الكفر بالله (الرؤيا ١٣ :٢) حيث كان يلاحق المسيحيين (الرؤيا ١٣ :٧) الذى انحدر من روما الوثنية، التى سيطرت ما يقارب ١٢٦٠ عاما (الرؤيا ١٣ :٥) وبعد هذا الوقت عزل من السيطرة من قبل «الجرح المميت» (الرؤيا ١٣ :١٠,٣ انظر صفحة ٢ النقطة الثامنة)

الا ا ن «الجرح المميت قد شفى» (الرؤيا ١٣ :٢) وهذا يبدأ بتوضيح عصمة الكنيسة فى قرارات التعليم فى عام ١٨٧٠ ومع عقد اتفاقيات القصر البابوى عام ١٩٢٩٠ وقد تسلم الفاتيكان فى ذلك الوقت قطعة ارض بسخاء واسناد مادى٠ حتى ان جميع الحقوق الدبلوماسية لدولة ذات سيادة٠ ومن خلال الدبلوماسية العالمية والسلطة المالية ربح الفاتيكان منذ ذلك الوقت ثانية تأثير وسعة عالمية فى السلطة٠ لان «الجرح المميت» ا صبح معافى٠

وقبل ان ننتقل الى «صورة الحيوان» و «علاماته»، يجب علينا ان نستمر «ان التمعن فى» الرؤيا ١٣الحيوان - السلطة٠

الحيوان الثانى

ورأى النبى «وحشا آخر طالعا من الارض وكان له قرنان شبه خروف» (الرؤيا ١٣ :١١)

وعندما ارتفع الحيوان السابق من «البحر» الذى يمثل «امم والسنة» (الرؤيا ١٧ :١٥) ارتفع هذا الحيوان «على الارض»٠ وبدلا من الاطاحة بالسلطات الاخرى عمل تدريجيا من اجل تسلم موضعه فى السلطة٠ ولم يتمكن ان يرتقى والصراع دائم بين الدول الاوربية٠ لذلك قرر ان يفتش عن مكان فى القارة الغربية فى حين كانت امة واحدة فى ذلك الوقت تتوسع فى الوقت الذى كانت البابوية قد خسرت سلطتها فى عام ١٧٩٨ وهذه الامة هى الولايات المتحدة الامريكية٠

ويصور القرن للحيوان المشابه لقرن الحمل علامات الشباب الغير مذنبين والطيبي الاخلاق للولايات المتحدة الامريكية وقت ذاك٠ وكانت القواعد الاساسية لهذه الامة هى الديمقراطية و حرية الاعتقاد (القرن الثانى) اما المسيحيين الملاحقين من قبل البابوية فقد هربوا فى ذلك الوقت الى «العالم الجديد» امريكا٠ وكان هذا ساعة ميلاد (الولايات المتحدة الامريكية) صارت «تتكلم مثل التنين»٠ «ويعمل

رسالة الملك الثانية

«ثم تبعه ملاك آخر قائلا سقطت سقطت بابل المدينة العظيمة لانها سقت جميع الامم من خمر غضب زناها» (الرؤيا ١٤ :٨)

وتعبير مملكة بابل مشتق من بابل ومعناها الاضطراب (١ موسى ١١ :٩) وا ستعمل فى الكتاب المقدس رموز مختلفة لصور خاطئة ودين فاسد٠ وفى (الرؤيا ١٧ :٤-٦) ورد ان بابل العظيمة ام الزوانى ورجاسات الارض٠ وفى الكتاب المقدس يوجد امرأة عاهرة ظريفة لكنيسة فاسدة (ارميا ٣ :٢٠ ، حزقيال ١٦ :٣٥) هذه العاهرة هى «كانت متسربلة بارجوان وقرمز ومتحلية بذهب وحجارة كريمة ولولؤ ومعها كأس من ذهب فى يدها مملؤة رجاسات ونجاسات زناها٠ وعلى جبهتها اسم مكتوب سر٠ بابل العظيمة ام الزوانى ورجاسات الارض٠ ورأيت المرأة سكرى من دم القديسين ومن دم شهداء يسوع» وسمع يقول عن المملكة بابل «والمرأة التى رأيت هى المدينة (فى التل السابع، آية ٩) العظيمة التى لها ملك على ملوك الارض» (الرؤيا ١٧ :١٨)

المملكة البابلية الصوفية

ان السلطة الموصوفة هنا، لم تكن الا روما البابلية، المدينة التى تكون على سبع تلال٠ واللون الارجوانى والقرمزى هى الالوان الخاصة للكاردينالية والاساقفة٠ والذهب والجواهر واللالىء توصف بحيوية ثروة البابوية التى لا تقا س٠ كانت «مخمورة من دماء الشعب الالهى» ومن ذلك نرى ان الكنيسة التي مثلت المسيحية كانت تلاحق المؤمنين من المسيحيين باسلوب قاس٠

والمملكة البابلية العظيمة فى الاخير هى معصية واقعية، وانها «مع نبيذ ثقيل يكون فسقها»٠ قد سحرت جميع الشعوب٠ و هذا الكأس السحرى عرض على العالم والكنائس و يصور عدم التقديس وكذلك ضد النظرية الالهية، مثال ذلك القربان، خلود الروح وعذاب الجحيم الابدى، واحترام مريم وتعميد الاطفال، وبالخصوص تقديس الاحد ولكل الناس اليوم تحذير «سقوط المملة البابلية» يجدها مستعملة فى الجمعيات الدينية، التى كانت فيما مضى مخلصة الا انها افسدت واستهدفت ليس فقط الكنيسة الرومانية لان هذه كانت منذ مئات السنين فى وضع شهيد٠ والمملكة البابلية سميت «ام الفساد» ومن ضمن اخواتها تكون الكنائس المرموز اليها، التى هى ليست النظرية البابوية الرومانية٠ (مثال ذلك يوم الاحد المقدس، خلود الروح) تمسكوا بها وهكذا تتبعها امثلتها٠

وبالرغم من ظلام العقلية والفصل من الرب، المتواجدة فى هذه الكنيسة تجد الاكثرية الخلف الصادق النصرانى هو دائما فى الوسط٠ وجميع اطفال الله الذين موجودين فى المملكة البابلية سيكونون نداء الملائكة «سقوط المملكة البابلية» و «اخرجوامنها ياشعبى» (الرؤيا ١٨ :٤): بوعى واتركوا اخيرا الكنائس الشهيدة٠

رسالة الملك الاولى

«خافوا الله واعطوه مجدا لانه قد جاء ت ساعة دينونته واسجدوا لصانع السماء والبحر والارض وينابيع المياه» (الرؤيا ١٤ :٦-٧)

هذه الرسالة الاولى للملك تدعونا للتفكير، من ان الان الدينونة تحدث فى السماء، وبعد ذلك الزمان الذى نعيش فيه انهار بالضبط مع الوقت حيث فيه «المحافظة على الد ينونة»٠ ومن الان فصاعدا سيتطلب من الانسان عبادة الرب خالق السماء والارض٠ الا انه اليوم كثيرون وهبوا عقيدتهم كليا لنظرية الارتقاء والتطور الغير مبرهنة٠ الا ان الله يترك الناس ليتعلموا من ان الجمال والانظمة العجيبة والحتمية فى الطبيعة اليه تنتسب ولا يمكن على الاطلاق عن طريق الصدفة تتولد٠ (رومية ١ :٢٠-٢١) وهو يذكر الناس بذلك، من ان الرب معط جميع ما هو جيد، لكسب حبنا والعبادة٠

والحب الحقيقى والعبادة تعنى احترام قوانينه (١٠ وصايا فى ٢ موسى ٢٠ :١-١٧) «فأن هذه محبة الله ان تحفظ وصاياه، ووصاياه ليست ثقيلة» (١ يوحنا ٥ :٣ ، الامثال ٢٨ :٩) ان الله يعطى الشرف، وهذا يعنى ان خلقه التى انعكست فى الوصايا العشرة، وفيما نملك نظهره والله على هذا المنوال يدعنا ان نتعرف على الاخ الانسان٠

خاتم الله

والوصية الرابعة من الوصايا العشرة تشير بصورة مباشرة الى الرب الخالق «اذكر يوم السبت لتقدسه٠ ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك٠ واما اليوم السابع ففيه سبت للرب الهك لان فى ستة ايام صنع الرب السماء والارض والبحر وكل ما فيها٠ واستراح فى اليوم السابع٠ لذلك بارك الرب يوم السبت وقدسه» (٢موسى ٢٠ :٨-١١) هذه االوصية هى الوحيدة من الوصايا العشر التى ترينا وتسمى سواء كان ذلك الاسم او حق المشرع، فمن يكون صاحب هذه الشرائع٠ وبهذايتضمن الخاتم الالهىقانونه كبرهان للحقيقة والقوة المرتبطة الملحقة بها٠

السبت هو مؤسسة منذ البداية للخليقة (١ موسى ٢ :١-٣) وهذا يجوز لجميع الناس، وفى كل الاوقات، هذا اليوم يجب دائما وباستمرار ان يذكرنا بعرفان الجميل واحتراما لخالقه٠ «وقدسوا سبوتى فتكون علامة بينى وبينكم لتعلموا انى انا الرب الهكم» ان مراعاة السبت يكون علامة للثقة والحب حيال الخالق٠ «سبوتى تحفظونها٠ لانه علامة بينى وبينكم فى اجيالكم لتعلموا انى انا الرب الذى يقدسكم» (حزقيال ٢٠ :٢٠ ، اشعياء ٥٦ :٢ ، ٢ موسى ٣١ :١٣-١٧)٠ السبت اليوم السابع، ومنذ بداية العالم بدأ السبت وليس فى يوم الاحد٠ والمسيح نفسه وضح عدم تغيير الوصايا العشرة٠ «لا تظنوا انى جئت لانقض الناموس او الانبياء٠ ما جئت لانقض بل لاكمل٠ فانى الحق اقول لكم الى ان السماء والارض لايزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل» (متى ٥ :١٧-١٨)

بكل سلطان الوحش الاول (البابوية) مامه ويجعل الارض والساكنين فيها يسجدون للوحش الاول اذى شفى جرحه اميت٠٠٠ قائلا للساكنين على الارض ان يضعوا صورة للوحش اذى كان به جرح السيف وعاش» (الرؤيا ١٣ :١٢-١٤)

واقرون تشبه الحمل وصوت اتنين يشير الى تدقض واضح بين الاعتراف واتنبؤ هذ الشعب٠ و «كلام» دوة وقوذنها امقررة٠

ومن خلال ذلك تكون اقواعد الاساسة للحرة والسلام، اتى تقف كأساس لسياسة حكومته، عقابا للكذب٠ واتنبؤ البابوى يعنى «مثل اتنين» تكم ويمارس «فى وصته للحيوان الاول اذىعنده كل السلطة» وتكهن بوضوح اتطور الروحى وعدم اتسامح واطاردة٠ (الرؤيا ١٢ :١٧,١٣) كما هو الحال من خلال الحيوان الاول (البابوية) تكون واضحة «يجبر الارض والجميع، اذين هم فى الحيوة٠٠٠ تقديسه»، وهذا يعنى من ان الامة (الولايات امتحدة الامريكية) ستمارس سلطتها من اجل اخضاع اعام باجمعه ومبايعة البابوية٠ وليوم نرى حقا، كيف ان الولايات امتحدة الامريكية وافتيكان تقاربان دئما فى اعمل من اجل امساوات فى جميع نحاء اعام٠

صورة الحيون

عندما فسدت الكنيسة امسيحة فى البداة، نحرفت عن الانجيل و استخدمت لوثنة امألوفة والطقوس ادنة خسرت الروح واقوة الاهة٠ ومن اجل السيطرة على ضمير البشرة فتشت الكنيسة طرقا آخر وذلك بمعونة سلطة ادوة٠ ولكى تقدر ان تبنى (البابوة) وجب على السلطة ادنة ان تسيطر على سلطة ادوة٠ وتنفذ ذلك كان عن طريق الكنيسة من اجل تمكنه الاستغلال لمقاصدها اذنة٠

والارتدد فكرى، اذى جلب لكنيسة الى ذلك هو محوته الى مساعدة ادوة٠ حيث هأت الطريق من اجل تطور البابوية٠ وقال ابوسئل بولس: «٠٠٠ان م أت الارتدد ولا ويستعلن نسان الخطئة» (تساونيكى ٢ :٣-٤) وهكذا كان السقوط بد لعيان ولاسما فى احضان لكنيسة لبرتستنتة اتى هأت الطريق لصورة الحيوان٠

وفى السنوات اعشرة الاخيرة زد جهود اتقارب للكذئس البرتستنتة٠ حيث استهدفت توضيح وحدة الحقة البابوة بأى ثمن٠ الا ان للجنة اعامة مارتن لوثر وضحت عم ١٩٩٩ فى «البيان اعم» اموقع مع افتيكان اعتبر الاصلاح البروتستنتىمغاوان وجهة اتقارب م تكن شئا آخر عما كان عندما تنبأ باولوس الكبير بسقوط افكر، وحنما تتوحد الكنئس الرئيسة فى الولايات امتحدة فى نقاط انظرة امتواجدة بصورة عمة، وتأثير ادوة عندئذ ستتوصل مريكا البروتستنتة الى صورة من لصور السيطرة لرجال ادين٠ وتغطة اعقوبات امدنة على عقدة اخرى ستكون بعدئذ حتمة اعقبة٠ وصورة الحيوان تصور بذلك سقوط وحدة امسيحيين البروتستتيين، اتى تحققت بمساعدة اهتمم عنف ادوة٠

علامات الحيون

ان الحيوان مع اقرون امشابهة قرون الحمل (لولايات امتحدة الامريكة) تجبر الجميع ان «تصنع هم سمة على يدهم الامنى و على جبهتهم٠ وان لا قدر احد ان يشترى و يبيع الا من ه السمة واسم اوحش و عدد اسمه» (الرؤ ١٣ :١٦-١٧) «من ه فهم فليحسب عدد اوحش فأنه عدد انسان٠ وعدده ستمئة وستة وستون» (الرؤيا ١٣ :١٨) الانسان اذى على قمة البابوة اذي كان (ضد امسيحة) وحسب تدريج الرتب م يكن الا (البابا)٠ وقب وظفته الرسمة توضح «ممثل ابن الله»٠ ويجد امرء فى اللاتنة بضعة حروف ثمنة يضيف امرء الاعدد املائمة فى عنوان لوظفة عندة يحصل امرء على عدد الحيونات = ٦٦٦٠

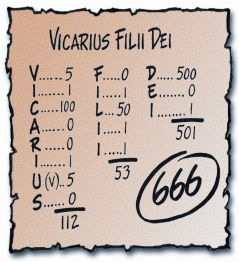

وهناك فئة من اناس قرت علامات الحيونات و قدست صورة الحيوان٠ بد ان افئات الاخرى وصفتها «٠٠٠هذ اذين يحفظون وصاا الله وامان يسوع (الرؤا ١٤ :١٢) والخلاف بين الحقة وادعء الخاطىء تتعلق بصورة غير مباشرة باتزم ومر الرب٠ وعلامات الرب، السبت – سابات لوصة الرابعة يواجه علامات الحيوان وهذا يعنى الاحد امقدس٠ ومن ثم البابوة تنظر بصورة واضحة الى «علامة السلطة» وعمل على تغيير يوم السبت فى عم ٣٦٤ ميلادة الى الاحد٠ ومن يعرف الوصيا الاهة امتغيرة من قبل البابوة هى فى لوقع نظم ضد امسيحة بمعنى يضع نفسه ضد الله٠ وكثير من امسيحيين فى جميع الكنئس تمسكون بالاحد فى حين ان السبت لوصة الرابعة ذلك يحتفلون به٠ الله يتقبل اذة امخلصة، ثم ان الله يسقط من حسابه وقت الجهل (اعمال الرسل ١٧ :٣٠)

و انظم اعامى الجدد نظم احتفالات يوم الاحد اذى صدر من مريكا بواسطة اقونين امفروضة٠ واعام اوضح اتعهدات ضد صينة السبت٠ وقد اخذت جميع الاومر الاهة بنظر الاعتبار ولا يمكن نتظار الرحمة من الله بل يعنون من اموت الازلى٠ (الرؤيا ١٤ :٩-١١) وامرا قبة الكلة للبشرة فى ادين والسياسة ومجال الاقتصد خطط ها منذ سنين من قبل نصئح الكنيسة اعامة فى جنيف واعمل مع رؤساء ادين فى اعام وهئة الامم امتحدة فى نيويوك٠ ويهدف نظم اعام الجدد خلق عام دنى بدون البابوة لجميع البشر كما هو الحال فى تشكيل حكومة عامة٠ وامعمورة اتى كثر فيها السفرات البابوة من اجل تمثيل الحكومات وكذلك الاطماع اعامة من اجل اتاكد على هذا امخطط اعامى٠

Printed and Distributed by:

Remnant Life Media

32 Ceres Str, Comptonville,
Johannesburg, South Africa
www.rlmedia.co.za
+27(0)836254786

For more information please contact:

كيف يمكنك ان تستقر على رأى؟

لا ان الحودث فى عامنا ستكون متقدمة الى ان أتى امسيح٠ وعامنا الاثم مع الاعمال الكفرة ستفنى لكن الرب يرد «لانه هكذا احب الله اعام حتى بذل ابنه لوحد لكى يهلك كل من يؤمن به بل تكون ه الحيوة الابدة» (١ تيموثاوس ٢ :٤ ، يوحنا ٣ :١٦) ولاوعلى خلاف قنوط اعام يعاهد الرب بمستقبل باهر للجميع اتى هى هنا على وجه الارض «لأنى ها نذا خالق سماوات جددة وارضا جددة فلا تذكر الاولى تخطر على بال٠» ، «وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم واموت لا يكون فى ما بعد ط الامل لمستقبلولايكون حزن ولا صراخ ولا وجع فى ما بعد لان الامور الاولى قد مضت» (اشعياء ٦٥ :١٧ ، الرؤيا ٢١ :٤-٥) هذه الكمات وفرت يس فقة و و نما تعطى الروح السلام و لضمان٠

المحكمة تذهب الان الى السماء نفسها٠ وعما قريب – لايعرف احد كيف هو عم قريب – سيعالج يضا هبوطها٠ ذلك هى الان هكذا مهمة بحيث المرء يهتم اوبا توحد للكتاب المقدس: «ليوم ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم» (العبر نيين ٣ :٧) عندئذ تذهب عدالة اتفتيش الى انهاية، وهكذا مصير الجميع الى الحيوة السماء٠الموت٠ وهذا وقت الرحمة لهذا العام سيكون فجأة الى انهاية وقصير، وعليه سيظهر يسوع المسيح فى

يعترفومات امسيح على لصليب فى جبال كولكثا من اجل ذمهم من اجل ان فتح هم الطريق مستقبل باهر٠ وليوم يضا تقدرون ان تذهبوا اله فى اعبدة حتى اله ويبدأوا حيوة جددة منسجمة مع بدء او مره عندئذ سيشفع هم فى امحكمة الاهة٠